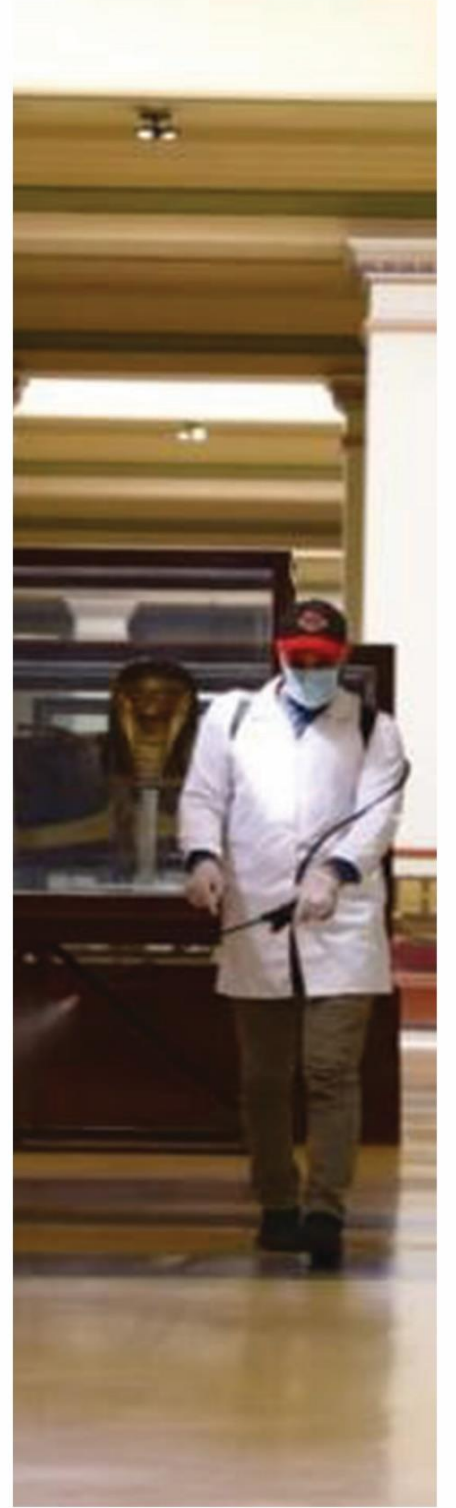




© Ministry of Tourism and Antiquities



الإرشادات التوجيهية من أجل التراث و كوفيد-19



International alliance
for the protection
of heritage
in conflict areas

الإرشادات التوجيهية من أجل التراث و كوفيد-19

العراق وسوريا وليبيا واليمن

إعداد :

رينيه تايجيلر واسبر صابرين ويلدز حلاب
ومحمود بركات واليزابيث كورينت

برشلونة في شهر آب 2020

Correspondence: isber.sabrine@heritageforpeace.org
تقرير من قبل منظمة تراث لاجل السلام وبتمويل من منظمة أليف



الجزء الثاني
لمحة عامة عن البلدان

الإرشادات التوجيهية من أجل التراث وكوفيد-19

سوريا - نظرة عامة على البلد

مقدمة

يوضح هذا الفصل وضع التراث وإدارة التراث في سوريا نتيجة لوباء كوفيد-19. سيبدأ بوصف الموقف، قبل اقتراح المشورة لموظفي التراث الذين يستجيبون للأزمة، مع روابط لمزيد من المصادر. كما يحتوي على أقسام محددة عن التأثيرات على المواقع الأثرية والمتاحف والمكتبات، ونصائح حول إدارتها، بالإضافة إلى نصائح محددة حول الأدوات الرقمية. ويستهدف في المقام الأول العاملين في مجال التراث، أو المهتمين بآثار الوباء على تراث هذه المناطق.

اعتباراً من عام 2020، كانت سوريا تعاني من الصراع منذ ما يقرب من 9 سنوات. يستمر الصراع في إلحاق خسائر فادحة بحياة الناس واقتصاد بلدهم. قدرت الأمم المتحدة (UN) عدد الوفيات المرتبطة مباشرة بالنزاع حتى أبريل / نيسان 2016 بأكثر من 400000 مع العديد من الجرحى. ترك الصراع السوريين في حالة نقص في الوصول المستمر إلى الرعاية الصحية والتعليم والسكن والغذاء. في عام 2019، قدرت المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين (UNHCR) أن حوالي 6.2 مليون سوري قد نزحوا داخلياً - أكثر من ثلثهم من الأطفال - وأكثر من 5.6 مليون تم تسجيلهم رسمياً كلاجئين¹. نظام الرعاية الصحية السوري متضرر، مما يجعل السوريين معرضين بشدة لأي أزمة إضافية، مثل تفشي كوفيد-19. منذ منتصف يوليو، انتشر الفيروس بسرعة كبيرة في مناطق مختلفة من البلاد. حتى قبل الوباء، تأثر الاقتصاد السوري بشكل خطير بالحرب. يمر الاقتصاد الآن بأزمة عميقة. الأسعار مرتفعة للغاية والعملة المحلية (الليرة السورية) فقدت حوالي 90٪ من قيمتها ومن المتوقع أن تسوء أكثر. في 17 حزيران 2020، فرضت الولايات المتحدة عقوبات على الحكومة السورية بموجب قانون قيصر لحماية المدنيين في سوريا. يسمح هذا القانون الجديد للحكومة الأمريكية بفرض عقوبات على الشركات والأفراد والمؤسسات الحكومية بسبب الأنشطة الاقتصادية التي تدعم الحكومة السورية. أدى تطبيق قانون قيصر إلى انهيار العملة السورية. 80٪ من سكان سوريا يعيشون تحت خط الفقر. يجبرهم حظر التجول على البقاء في منازلهم، مما يتركهم بلا وسيلة للدخل. تشعر منظمات المجتمع المدني بالقلق من أن قلة قليلة من الناس يمكنهم العمل من المنزل أو يمكنهم قضاء أسابيع قليلة دون عمل، حيث يكسب الكثير من السوريين دخلهم من العمل اليومي. من الواضح أن تداعيات الصراع الذي طال أمده وتفشي جائحة كوفيد-19، الأزمة المزدوجة، قد أثرت بشكل كبير على التراث السوري.

اليوم، تنقسم البلاد إلى ثلاث مناطق، كل منها تحت سيطرة طرف متحارب مختلف. المنطقة الأولى هي منطقة الحكومة السورية، والثانية منطقة شمال شرق سوريا الخاضعة لسيطرة قوات سوريا الديمقراطية، والثالثة منطقة شمال غرب سوريا الخاضعة لسيطرة مجموعات المعارضة المدعومة من تركيا.

الصحة

البيانات الأساسية

الحالة الأولى في منطقة الحكومة السورية: 22 آذار 2020

الحالة الأولى في شمال غرب سوريا: 10 تموز 2020

الحالة الأولى في شمال شرق سوريا: 11 آذار 2020

المنطقة الأكثر تضرراً: رأس المارة (بالقرب من دمشق)

الحالات في 17 أغسطس 2020

● الحالات المؤكدة: 1.677

● الوفيات: 64

● المعافاة: 417

تستمر أعداد الحالات المؤكدة والوفيات والمرضى المتعافين في الارتفاع منذ تفشي كوفيد-19 ولا يزال خطر حدوث موجة ثانية من الإصابات. في الواقع، منذ سبتمبر، ازداد عدد الأشخاص الذين أصيبوا بفيروس كورونا مرة أخرى (انظر لمزيد من التحديثات/المصادر التحديثات اليومية).

عدم الإبلاغ

في سوريا، كما في أي مكان آخر، لا مفر من عدم الإبلاغ عن حالات كوفيد-19 بسبب محدودية مرافق الاختبار. ومع ذلك، لا تزال أسباب هذا التناقض مثيرة للجدل. تواصل الحكومة السورية، لأسباب أمنية، إعطاء الأولوية للرعاية الصحية في المناطق الخاضعة لسيطرتها. هناك نقص في الإبلاغ والشفافية عن حالات كوفيد-19 في جميع أنحاء البلاد. الأرقام الرسمية التي نشرتها الحكومة السورية موضع شك من قبل المنظمات الدولية². وتبدو غير واقعية، لا سيما في ضوء قلة عدد الاختبارات التي يتم إجراؤها، وعند مقارنتها بأعداد البلدان المجاورة. أبلغ الأطباء السوريون عن عدد أكبر بكثير من المصابين بكوفيد-19: إن هؤلاء ومعهم مسؤولو الصحة المحليون يعتقدون أيضاً أن العديد من الأشخاص يموتون بسبب كوفيد-19 في المنزل دون توثيق. لم تتمكن الحكومة السورية من تقديم معلومات واضحة حول انتشار الفيروس منذ بدء تفشي المرض، و حول إمكانية اختبار الأشخاص المشتبه في إصابتهم بالفيروس. إضافة إلى ذلك، يعتبر الاختبار مسألة "أمنية" وبالتالي لا يُسمح به إلا في العيادات الحكومية.

معلومات مضللة

سوريا كانت غير مستعدة للتعامل مع جائحة بعد 10 سنوات من الحرب. عندما كانت دول العالم تفكر في الإغلاق، كان الصحفيون السوريون يكافحون للحصول على المعلومات الصحيحة عن تفشي عدوى كوفيد-19. جعل الذعر والمعلومات المضللة الأمر صعباً وتحفظت الحكومة بقبضة قوية على وسائل الإعلام. أي صحفي يعمل في المناطق التي يسيطر عليها النظام - حوالي 63٪ من البلاد - يجب أن يحصل على إذن من السلطات. شوهت معلومات مضللة حول انتشار كوفيد-19 على كل من وسائل التواصل الاجتماعي، وكذلك الحكومة الرسمية، بما في ذلك بيان أن الجيش يحارب فيروس كورونا. تقوض الروايات الكاذبة المحيطة بفيروس كورونا الإجراءات الوقائية المهمة. يمكن للجهات الفاعلة المختلفة في سوريا، التي تسعى إلى تحقيق أهداف سياسية واقتصادية أكبر، التلاعب بالمعلومات بسهولة. كما أن الأطراف المتحاربة حريصة جداً على إخفاء حالات كوفيد-19 المشتبه بها على أمل أن تظهر الأرقام المنخفضة قدرتها على احتواء الوباء في مناطقها. (لمزيد من المعلومات، انظر المصادر - المصادر الأخرى - منظمة الصحة العالمية - حول كوفيد-19، كوفيد-19 أسئلة وأجوبة، تصحيح المفاهيم المغلوطة و منظمة الصحة العالمية، مكتب إقليم شرق المتوسط).

البنية التحتية الصحية

ذكرت منظمة الصحة العالمية (WHO) في مارس 2020 أن الأنظمة الصحية الهشة في سوريا قد لا تملك القدرة على اكتشاف الوباء والاستجابة له. حتى قبل الحرب، كانت المستشفيات العامة توفر مستوى منخفضاً من الرعاية، وقد تدهور هذا الأمر في السنوات التي تلت ذلك في جميع مناطق البلاد. الخطر حاد بشكل خاص في مناطق شمال غرب سوريا التي تسيطر عليها المعارضة وشمال شرق سوريا. المنطقتان خارجة عن سيطرة الحكومة السورية، والناس فيهما ليس لديهم أدوات فحص متوفرة على الإطلاق. لن يسلم السوريون في جميع أنحاء البلاد من عواقب البنية التحتية الصحية المنهكة في البلاد، لكن البعض سيكافح بدرجة أكبر. لقد دُمّر نظام الرعاية الصحية في سوريا بسبب سنوات من الصراع حيث أن 70٪ من العاملين في مجال الرعاية الصحية، وخاصة الأكثر تأهيلاً، فروا من البلاد منذ اندلاع الانتفاضة التي تحولت إلى حرب أهلية. وبالتالي فإن عدد الأطباء المتبقين في سوريا المؤهلين للتعامل مع مرضى كوفيد-19 محدود للغاية. تم استهداف وتدمير معظم المستشفيات العامة في البلاد، والعديد من المستشفيات المؤقتة - بما في ذلك موظفيها، أثناء القتال عنوةً .

أصبح متوسط عمر السكان الآن أعلى مما كان عليه في عام 2011. وبالنظر إلى ذلك، تشعر منظمات المجتمع المدني السورية بالقلق من أن تفشي فيروس كورونا قد يؤدي إلى عدد كبير من الوفيات بين الجيل الأكبر سناً. غالباً ما يتم قياس قدرة القطاع الصحي السوري على مكافحة فيروس كورونا مقابل عدد أجهزة التنفس الصناعي وأسرة وحدة العناية المركزة (ICU) ، والتي تعتبر منخفضة جداً. ومع ذلك، يبدو أن المشكلة الحقيقية في علاج حالات كوفيد-19 هي نقص الموظفين المؤهلين لتشغيل عدد قليل من أجهزة التنفس الصناعي ووحدات العناية المركزة. تشعر العديد من المنظمات الإنسانية ومنظمات المجتمع المدني بقلق بالغ من أن نظام الرعاية الصحية السوري قد لا يكون قادراً على إدارة انتشار كوفيد-19 على الإطلاق. مما يزيد الوضع سوءاً أن أكثر من 13 مليوناً من أصل 22 مليون شخص في سوريا يعتمدون على المساعدات الإنسانية، وفقاً لمفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين⁴. بسبب الحرب، يعيش غالبية النازحين داخلياً في سوريا الآن في منازل مرتجلة ومساحات ضيقة، مما يجعل الحفاظ على مسافة المترين الموصى بها شبه مستحيل. في ظل هذه الظروف، من المحتمل أن ينتشر كوفيد-19 بسرعة، مع عواقب وخيمة. انظر لمزيد من المعلومات حول كوفيد-19 في سوريا مصادر مصادر أخرى لـ كوفيد-19 في سوريا.

الحكومة السورية

نظام الرعاية الصحية في المناطق التي تسيطر عليها الحكومة السورية ضعيف للغاية. حتى قبل الحرب كانت البنية التحتية للرعاية الصحية سيئة للغاية خارج المدن الكبرى مثل دمشق وحلب وطرطوس واللاذقية. كان هذا صحيحاً بشكل خاص في شمال وشرق سوريا. خلال الحرب، أصبحت الرعاية الصحية الجيدة ميسرة ومُسلّحة، ومكافأة لمن ظلوا موالين للحكومة السورية.

اعتباراً من مارس من هذا العام، لا تزال إدارة الحكومة السورية لأزمة كوفيد-19 تقتصر إلى أي استراتيجية واضحة. بعد مرور أكثر من شهر على استلام أجهزة PCR (تفاعل البوليميراز المتسلسل) لاختبار العينات من منظمة الصحة العالمية في أبريل 2020، لا تزال وزارة الصحة غير قادرة على إجراء الاختبارات. اضطر الأشخاص المشتبه في إصابتهم بالعدوى إلى الانتظار لعدة أيام لتلقي نتائج الاختبار، حيث يستمرون خلالها في التحرك ومن المحتمل أن ينشروا الفيروس. نفس الوزارة لم تزود العاملين في المجال الطبي بعد بما يكفي من معدات الحماية الشخصية (PPE) ولم يتلقى الموظفون أي تدريب على تدابير الوقاية من العدوى ومكافحتها (IPC) لفيروس كورونا. للحصول على تحديثات كوفيد-19 في سوريا، انظر المصادر -

شمال غرب سوريا

إن أسوأ الأوضاع هي في محافظة إدلب شمال غرب سوريا. منذ وقف إطلاق النار في 5 آذار / مارس 2020، انتقل أكثر من 200 ألف لاجئ إلى مخيمات النازحين أو إلى منازلهم المتضررة - منازل تركوها مهجورة بعد اندلاع القتال. يعيش الآن حوالي 3 ملايين شخص، أي ما يقرب من ثلث سكان مدينة ادلب، في ظروف مزدحمة أو في مخيمات للنازحين داخليًا: يفتقرون إلى المياه النظيفة ولا تتوفر لهم خدمات النظافة الكافية، ولا يحصلون على الرعاية الطبية الكافية. النظافة الكافية والتباعد الاجتماعي يكاد يكون مستحيلًا. وبينما منحت المنطقة بعض الراحة من هجوم الحكومة السورية منذ وقف إطلاق النار، أدت حملات القصف السابقة إلى توقف 61 منشأة طبية عن العمل. في الوقت نفسه، أصبحت الأدوية والمعدات الطبية وأسرة المستشفيات نادرة بشكل خطير. كان 60 سريًا فقط متاحًا لـ 3 ملايين شخص قبل تفشي كوفيد-19. للحصول على تحديثات كوفيد-19 في سوريا، انظر المصادر - التحديثات اليومية وشمال غرب سوريا.

شمال شرق سوريا

وصف تقرير حديث صادر عن منظمة الصحة العالمية هذه المنطقة بأنها واحدة من أكثر المناطق التي تفتقر إلى الخدمات الصحية في سوريا اليوم، حيث يقل عدد المرافق الصحية وأسرة المستشفيات والعاملين في مجال الرعاية الصحية عن المعايير المقبولة⁵. أقل من 10٪ من مرافق الرعاية الصحية العامة واثنان فقط من أصل 11 مستشفى عام تعمل بكامل طاقتها ولا توجد منطقة تلي عتبة الطوارئ التي لا تقل عن 10 أسرة لكل 10000 شخص⁶. حذر خبراء الصحة من أن المنطقة لديها القدرة على التعامل مع حوالي 500 حالة كوفيد-19، في أحسن الأحوال. من الصعب تخيل ظروف أكثر عرضة لتفشي الفيروس. لدى السلطات الصحية 150 جهاز تنفس فقط للمرضى الذين تم تشخيص إصابتهم بكوفيد-19. يعاني الطاقم الطبي من ضالة الموارد المتاحة لهم. تحتاج المنظمات الإنسانية أيضًا إلى اتخاذ خيارات مستحيلة في هذه الظروف. للحصول على تحديثات كوفيد-19 في سوريا، انظر المصادر - التحديثات اليومية وشمال شرق سوريا.

إجراءات الدولة والسلطات الإقليمية

تختلف اللوائح والإجراءات التي اتخذتها الحكومة السورية استجابة لتفشي فيروس كورونا عن تلك التي اتخذتها شمال شرق سوريا وشمال غرب سوريا. لا يتبع جميع الأشخاص الإجراءات التي أمرت بها السلطات المتنوعة لأسباب عديدة. تكون الرغبة في اتباع الإجراءات الصحية منخفضة للغاية في بعض المناطق مما يساعد بشكل واضح على انتشار الفيروس. لا توجد قوة حاكمة موحدة في البلاد يمكنها أن تأخذ زمام المبادرة لضمان التزام الناس بتقييدات وإجراءات كوفيد-19. بالإضافة إلى ذلك، فإن التغطية السيئة لفيروس كورونا من قبل وسائل الإعلام التي تسيطر عليها الدولة والافتقار العام للثقة في المؤسسات العامة يقلل من تأثير رسائل كوفيد-19 التي ترسلها الحكومة السورية.

الحكومة السورية

في مارس من هذا العام شكلت الحكومة السورية "لجنة خاصة" للسيطرة على انتشار كوفيد-19 واتخاذ القرارات والتوصيات اللازمة وتنفيذها. هذه اللجنة مشتركة بين الإدارات، وتضم ممثلين عن وزارات مختلفة. بحلول نهاية شهر آذار / مارس، كانت

الحكومة في دمشق قد أنشأت أيضًا "اللجنة العليا للصحة والسلامة الوطنية". في يوم الأربعاء، 25 آذار / مارس، أعلنت السلطات السورية عن حظر تجول ليلي في جميع أنحاء البلاد لمنع انتشار فيروس كورونا من الساعة 6 مساءً حتى 6 مساءً. صباحًا، ساري المفعول على الفور حتى إشعار آخر. وبحسب وزير الداخلية، فإن المخالفين لحظر التجول سيخضعون للاحتجاز المحتمل. أوقفت البلاد وسائل النقل العام وأمرت بإغلاق المتاجر والأسواق. بالإضافة إلى ذلك، تم إيقاف جميع رحلات الركاب من وإلى البلاد. اتخذوا الخطوة الأولى لتخفيف حظر التجول الأولي في منتصف مارس. اعتبارًا من 26 مايو، تم رفع حظر التجول اليومي تمامًا، وكذلك حظر السفر بين المحافظات وداخلها. منذ 20 مارس، تم السماح للأسواق بفتح أبوابها من الساعة 8 صباحًا حتى 7 مساءً، طالما تم اعتماد تدابير احترازية لـ كوفيد-19 مثل المسافة الاجتماعية وقواعد النظافة. ظلت المطاعم والصالات الرياضية وحمامات السباحة والمسارح والمقاهي والمتنزهات العامة مغلقة لمدة شهرين تقريبًا من أواخر مارس حتى أواخر مايو وبعد ذلك ظلت مفتوحة. سُمح للمساجد بإعادة فتح أبوابها من 26 مايو في كل يوم، بما في ذلك الصلاة الجماعية، مع الالتزام بالتباعد بين الأشخاص. كما بدأت خدمات النقل العام والخاص مرة أخرى في ذلك التاريخ. أعيد فتح الجامعات والمؤسسات في 31 مايو / أيار، واستمرت الاستعدادات لامتحانات التعليم الأساسي والثانوي في حزيران / يونيو، وهي امتحانات ابتدائية في نظام التعليم السوري. أعلنت القيادة العامة للجيش السوري والقوات المسلحة تعليق إجراءات التجنيد للجنود للالتحاق بالجيش من أواخر آذار وحتى أواخر أيار. كما أوقفت الإجراءات القانونية المتعلقة باستدعاء المواطنين المتهمين للجلسات، وإجراءات مقاضاة المتغييبين. على الرغم من هذه التسهيلات، كررت الحكومة السورية أن "حظر التجول الكامل" لا يزال ممكنًا إذا استدعت ذلك العوامل المتعلقة بالفيروس. منذ منتصف يوليو، بدأ الفيروس ينتشر مرة أخرى بسرعة كبيرة في جميع أنحاء سوريا، على الرغم من عدم تنفيذ إجراءات إغلاق جديدة بحلول نهاية أغسطس. (انظر للحصول على تحديثات حول اللوائح **مصادر** - الحكومة السورية).

شمال شرق سوريا

في آذار 2020، أصدرت الإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا مرسومًا، ساري المفعول من 23 آذار إلى 5 حزيران، لمنع انتشار فيروس كورونا. الإجراءات الرئيسية التي اتخذتها السلطة هي حظر التجول اليومي من الساعة 7 مساءً حتى 7 صباحًا، ويسمح للمواصلات والمرافق الطبية والمتاجر والأسواق بالعمل بين الساعة 7 صباحًا حتى 7 مساءً والسفر بين المناطق ولكن ليس بين المحافظات. يُسمح فقط للعاملين في المجال الإنساني بالدخول إلى المنطقة والخروج منها، ولكن تم منح الإذن الأولي للموظفين الذين يعملون في المنظمات الإنسانية غير الحكومية (NGOs) للعبور إلى شمال شرق سوريا. أفادت التقارير أن معبري تل أبيب ورأس العين، وهما المعبران الحدوديان الرئيسيان للمنظمات الإنسانية، مفتوحان جزئيًا لبعض الشحنات التجارية والإنسانية. جميع الاجتماعات والمناسبات العامة محظورة ولكن يُسمح للمراكز الدينية بفتح أبوابها بعد تطهيرها. بعد ذلك، سيتم إغلاق جميع المدارس والجامعات والمؤسسات التعليمية الأخرى إلى أجل غير مسمى. خففت السلطات المحلية في شمال شرق سوريا بعض الإجراءات الوقائية خلال شهر رمضان المبارك (24 أبريل - 24 مايو). سُمح بفتح خدمات الوجبات الجاهزة / توصيل الطعام اعتبارًا من 26 مايو، لكن جميع المطاعم والمقاهي والصالات الرياضية الأخرى ظلت مغلقة. تظل الإجراءات الوقائية سارية حتى 5 يونيو على الأقل مثل الحفاظ على مسافة اجتماعية، وحث الأشخاص الذين لا يشعرون

بصحة جيدة أو تظهر عليهم أعراض كوفيد-19 وكبار السن وأي شخص يعاني من حالات طبية موجودة مسبقاً على تجنب حضور أي أحداث. (انظر للحصول على تحديثات بشأن الإجراءات *المصادر* - *شمال شرق سوريا*).

شمال غرب سوريا

فرضت الهيئة الرئيسية في محيط إدلب، هيئة تحرير الشام، حظر تجول في مدينة إدلب شمال غرب سوريا، في 29 أيار / مايو 2020. ودعت هيئة تحرير الشام المدنيين إلى الالتزام بحظر التجوال دون الكشف عن الأسباب. كما فرضوا حظراً للتجوال لساعات في بلدة الدانة، أثناء شنتهم حملة ضد تنظيم الدولة الإسلامية. في إدلب على وجه الخصوص من المستحيل الحفاظ على حظر التجول لأن ثلث سكان المنطقة البالغ عددهم ثلاثة ملايين يعيشون في مخيمات مكتظة، حيث من المستحيل تطبيق تدابير النظافة والتباعد الاجتماعي. (انظر للحصول على تحديثات بشأن الإجراءات *المصادر* - *شمال غرب سوريا*).

المجتمع

أثرت عواقب تفشي مرض كوفيد-19 بشكل كبير على الجوانب الاجتماعية والنفسية والثقافية للمجتمع السوري.

الصحة النفسية

أدى الصراع المستمر في سوريا إلى نزوح أعداد كبيرة من السكان وتزايد الحاجة للخدمات الإنسانية بما في ذلك الرعاية الصحية النفسية داخل سوريا. يمكن أن يتضاعف انتشار الاضطرابات النفسية مثل القلق والاكتئاب في الأزمات الإنسانية، والأشخاص الذين يعانون من مشاكل عقلية موجودة مسبقاً هم الأكثر عرضة للخطر. (ناشد أكثر من 38000 شخص الأمم المتحدة في عام 2013 وحدها المساعدة بعد تعرضهم لاعتداء جنسي أو غيره من أشكال العنف القائم على النوع الاجتماعي⁽⁷⁾). ينتشر الاكتئاب والمشاكل العقلية الأخرى في جميع أنحاء إدلب، حيث أن نصف السكان هم من اللاجئين والنازحين. حتى قبل بدء الحرب، كان لدى الدولة التي يبلغ عدد سكانها 22 مليون نسمة 100 طبيب نفسي فقط، لكن نصفهم تقريباً فروا من البلاد منذ ذلك الحين. اليوم، يتقل كاهل الخدمات الوطنية للصحة النفسية بالمطالب التي تفرضها الأزمة السورية. أصبحت المرافق الصحية التي كانت تقدم في السابق خدمات الصحة العقلية المتكاملة في سوريا متأثرة بفعل الحرب، ومعظمها إما دمر أو تضرر أو لا يعمل. يُنظر إلى النقص في مقدمي الرعاية الصحية العقلية المدربين على أنه أمر بالغ الأهمية. أصدر صندوق الأمم المتحدة للسكان أرقاماً توضح أنه قدم الإسعافات الأولية النفسية و / أو الدعم لمثل هذا العنف لـ 33430 شخصاً في سوريا في الأشهر الـ 11 الأولى من الصراع في عام 2013 وإلى 4800 آخرين في ديسمبر من نفس العام.

تشير الدراسات إلى أن السوريين المتضررين من النزاع يعانون من مشاكل في التعبير عن أنفسهم ضمن مجموعة واسعة من المشكلات العاطفية والمعرفية والجسدية والسلوكية والاجتماعية (انظر *المصادر* *مصادر أخرى* - *الهيئة الطبية الدولية* - معالجة احتياجات الصحة النفسية الإقليمية والفجوات في سياق الأزمة السورية؛ *لجنة الإنقاذ الدولية (IRC)* - نظرة على أزمة الصحة النفسية في سوريا). لا تشير هذه المشاكل بالضرورة إلى اضطرابات عقلية ولكنها ناتجة بشكل أكبر عن الظروف التي يعيش فيها الناس. لذلك قد يساهم تحسين الظروف المعيشية بشكل كبير في تحسين الصحة العقلية، وفي كثير من الحالات أكثر من أي تدخل طبي أو استشاري نفسي. الأنشطة الاجتماعية مهمة للتعامل مع التوتر والضغط بجانب الاستراتيجيات الفردية. يقدم عدد قليل من المنظمات غير الحكومية مثل لجنة الإنقاذ الدولية والهيئة الطبية الدولية المساعدة في بعض المناطق في سوريا (انظر

المصادر - مصادر أخرى). يعد تعزيز وتوسيع خدمات الصحة النفسية الوطنية أمرًا بالغ الأهمية للتعافي السوري على المدى الطويل لأن الحاجة إلى العلاج ستستمر لسنوات بعد انتهاء الحرب (انظر أيضًا **المصادر** مصادر أخرى - منظمة الصحة العالمية - ورعاية الصحة العقلية في سوريا: ضحية أخرى للحرب).

العنف المنزلي:

العنف الأسري ضد النساء والفتيات ليس قضية حديثة في سوريا، وهي بلد يهيمن عليه الطابع الأبوي تقليديًا حيث يوفر الرجال المصدر الرئيسي للدخل وتدير النساء المنزل. في عام 2006 أظهر أول مسح للعنف المنزلي على مستوى الدولة أن 10٪ إلى 25٪ من النساء المتزوجات تعرضن للعنف المنزلي. بعد أربع سنوات، وجد مسح آخر زيادة خطيرة في العنف القائم على النوع الاجتماعي: حيث تعرضت 33٪ من النساء للعنف الجسدي في محيطهن الأسري. لا يضع القانون السوري ضوابط قانونية تحمي المرأة من العنف الأسري. ينص قانون العقوبات على أن تأديب الأزواج لزوجاتهم بالشكل الذي يسمح به العرف العام ليس جريمة. ولسد هذه الفجوة في القانون السوري قامت منظمات مدنية بصياغة "قانون الأسرة" واقتراح إجراءات تشريعية للتصدي للعنف الأسري ضد المرأة. تم تقديمه إلى البرلمان في عام 2007 دون اتخاذ أي إجراء آخر بسبب الافتقار إلى الإرادة السياسية. هذا يجعل من الصعب للغاية معالجة ومكافحة العنف المنزلي بشكل قانوني.

لطالما تأثرت النساء بشكل غير متناسب في النزاعات العنيفة. معظم ضحايا الصراع السوري من الرجال، وبالتالي فإن النساء يشكلن بشكل متزايد ربات أسرتهن. ويؤثر هذا على التقسيم التقليدي لأدوار الجنسين ويترك النساء يواجهن بشكل تدريجي المزيد من مواطن الضعف المتنوعة. في تقرير صدر مؤخرًا عن الشبكة السورية لحقوق الإنسان (انظر **المصادر**

مصادر أخرى لسوريا) لاحظ المؤلفان أن "النساء والفتيات السوريات لم يكن ضحايا عرضيًا للنزاع، بل تم استهدافهن بشكل مباشر ومتعمد." الناشطات اللواتي ما زلن يلعبن دورًا أساسيًا منذ الانتفاضة منذ 2011 تم استهدافهن عمدًا وغيرهن فقط لأنهن نساء. أُلقيت آلاف النساء السوريات في سجون النظام، لكن الأرقام الدقيقة غير معروفة. من بين أنواع الانتهاكات المختلفة، أصبح التعذيب والاعتداء الجنسي على النساء استراتيجية حرب للحكومة في دمشق. الهدف هو كسر المرأة، وبالتالي الأسرة ومعها المعارضة في المجتمع. جميع الجماعات المسلحة متورطة في قضايا العنف ضد المرأة - وتتولى الحكومة السورية تلك القائمة. على سبيل المثال، يتم استخدام النساء كدرع بشري، وإجبارهن على التجرد من ملابسهن والسير على جميع جوانب دبابات الجيش. (انظر **المصادر** مصادر أخرى لسوريا سوريا صفحة بصفحة - العنف المنزلي في سوريا).

لا يمكن فصل تأثير كوفيد-19 على النساء في سوريا عن تعرضهن لعنف وصددمات الحرب والنزوح. لقد عزز الوباء فجوة جائرة بين الجنسين وكشف عن هياكل عميقة من الظلم وعدم المساواة وسنوات من العنف الهيكلي.

لوحظ ارتفاع في خطر التعرض للعنف الجسدي للإناث بشكل خاص أثناء الإغلاق وحظر السفر. كانت النساء والفتيات يواجهن بالفعل حواجز محددة للوصول إلى المرافق الصحية المحدودة المتاحة، لكن هذه المرافق أصبحت الآن بعيدة المنال تمامًا. على وجه الخصوص، النساء والأطفال في مراكز النازحين ومخيمات اللاجئين الذين يشكلون الأغلبية، يعانون بشكل خطير من جميع أنواع سوء المعاملة. يؤدي النزوح إلى ارتفاع سريع في العنف الأسري الذي يشمل الاعتداء الجسدي والعاطفي والجنسي إلى جانب حالات الإهمال. نظرًا لأنهم يعيشون خارج مجتمعاتهم المحلية، فإن نظام دعمهم يقتصر على خيمتهم ولم يعد منزلهم مكانًا آمنًا. تفتقر النساء اللاتي لديهن إمكانية الوصول إلى الكهرباء والإنترنت إلى الخصوصية اللازمة للحصول على استشارة عبر الإنترنت. يفتقر الأطفال إلى موارد التعليم في المنزل ويتركون تعليمهم في سن مبكرة، مما يجبرهم على عمالة الأطفال أو الزواج المبكر أو الاستعباد الجنسي عن غير معرفة. تتعرض المعيلات من النساء اللواتي

يسعين للحصول على الخدمات الأساسية للعنف الجسدي، وفي بعض الأحيان يُجبرن من قبل عمال الإغاثة المحليين على مقايضة الغذاء والعون مقابل خدمات جنسية (انظر المصادر مصادر أخرى لسوريا - صندوق الأمم المتحدة للسكان (UNFPA)- العنف القائم على النوع الاجتماعي في كامل سوريا مجال المسؤولية. أصوات من سوريا 2018 - نتائج تقييم نظرة عامة على الاحتياجات الإنسانية).

النساء والأطفال ليسوا الضحايا الوحيدين. يتعرض الرجال المثليون ومزدوجو الميول الجنسية وكذلك النساء المتحولات جنسياً للعنف الجنسي الشديد من قبل القوات الحكومية والجماعات المسلحة غير الحكومية (انظر المصادر مصادر أخرى لسوريا - منظمة حقوق الإنسان - لقد عاملونا بطرق وحشية، العنف الجنسي ضد الرجال، الأولاد والنساء المتحولات جنسياً في الصراع السوري). في حين أن العنف ضد المرأة السورية منتشر في كل مكان، فإن النساء والفتيات اللواتي يعشن في المناطق الريفية من سوريا والنساء في شمال وشمال شرق البلاد هم أكثر تضرراً. (انظر أيضاً المصادر المصادر الأخرى صندوق الأمم المتحدة للسكان - الناجين من العنف الجنسي بحاجة إلى الشفاء والعدالة حتى في ظل الوباء، كما يؤكد القادة و العروس الطفلة السابقة، بمجرد بيعها لتسديد الديون، تجد بداية جديدة).

غالبًا ما تقيد ثقافة العار المرتبطة بالعنف ضد المرأة النساء من إبلاغ السلطات عن الإساءة وتمنعهن أيضاً من طلب المساعدة المناسبة. يمنع أفراد الأسرة النساء من القيام بذلك لأنه يؤثر على شرف الأسرة بأكملها. إلى جانب ذلك، لا توجد آليات شكاوى آمنة للضحايا ولا من خلال الجهات الحكومية ولا من خلال المستشفيات وأقسام الشرطة والنيابة العامة. هذا هو السبب في تحول خطاب المنظمات المعنية بحقوق المرأة حول تأثير كوفيد-19 من حماية النساء في المجال العام إلى حمايتهن في المنزل. مثل معظم منظمات المجتمع المدني، انتقلوا إلى الأساليب عبر الإنترنت. بدأت منظمات أخرى في تنفيذ أعمال الطوارئ والإنسانية مثل توفير مستلزمات النظافة والصحة للنساء. ترسل كفيينا تيل كفيينا (امرأة لامرأة)، وهي منظمة مجتمع مدني سويدية، استبياناتاً إلى شركائها السوريين لفهم تأثير كوفيد-19 على النساء والفتيات بشكل أفضل ومساعدتهن على تكيف استجابتهن للأزمة (انظر المصادر - مصادر أخرى لسوريا كفيينا تيل كفيينا). اليوم، تستوعب سوريا العديد من المنظمات المختلفة التي تعمل في مجال العنف القائم على النوع الاجتماعي والتي تعمل في جميع المحافظات الـ 14 و 198 مديرية فرعية. انظر المصادر - مصادر أخرى لسوريا صندوق الأمم المتحدة للسكان (UNFPA)- سوريا بأكملها - مجال مسؤولية العنف القائم على النوع الاجتماعي - أصوات من سوريا 2020 - نتائج تقييم نظرة عامة على الاحتياجات الإنسانية (مسودة). تدير منظمة المجتمع المدني السورية "نساء الآن من أجل التنمية" 5 مراكز نسائية في سوريا. (انظر المصادر المصادر الأخرى). تضم الهيئة الطبية الدولية مبادئ الحماية في جميع البرامج، وتقدم منع العنف القائم على النوع الاجتماعي بشكل مركز وبرامج الاستجابة لتلبية احتياجات الحماية المحددة في سوريا ولتوفير الرعاية والدعم للناجين. (انظر المصادر المصادر الأخرى من أجل سوريا). تقدم منظمة المجتمع المدني أبعاد برنامج "اللعبة من أجل المساواة بين الجنسين" ودورة تعليمية عبر الإنترنت "إدارة حالات العنف القائم على النوع الاجتماعي في حالات الطوارئ" (انظر المصادر المصادر الأخرى). لمزيد من المعلومات انظر المصادر مصادر أخرى لسوريا - وكالة مكافحة العنف المنزلي في الشرق الأوسط بسوريا، هيئة الأمم المتحدة للمرأة، الخط الساخن الوطني في سوريا المصادر الأخرى الأمم المتحدة - موجز سياسات. تأثير كوفيد-19 على النساء، هيئة الأمم المتحدة للمرأة - قاعدة البيانات العالمية حول العنف ضد المرأة، جائحة الظل: العنف الأسري في أعقاب كوفيد-19 (فيديو)، - مركز المعرفة الافتراضي لإنهاء العنف ضد النساء والفتيات: خط المساعدة سوريا، المرأة الآن من أجل التنمية، منظمة الصحة العالمية - النساء النازحات أو اللاجئين أكثر عرضة للعنف. ماذا يمكن أن تفعل منظمة الصحة العالمية؟ و "تعزيز استجابة النظام الصحي للعنف ضد المرأة [فيديو]".

وصمة العار:

مجتمع تقليدي وأبوي مثل سوريا منظم حول معايير وقيم صارمة يتم الحفاظ عليها من خلال رقابة اجتماعية صارمة. تعتبر الوصمات، وهي علامات الخزي التي تميز شخصاً أو مجموعة عن بعضها البعض، إحدى الطرق لدعم النظام المجتمعي. يمكن لأي شخص لا يتناسب مع النظام الاجتماعي الثابت، سواء عن طيب خاطر أو غير راغب، الاعتماد على الرفض أو التمييز. عادة ما ترتبط الوصمات الاجتماعية بالثقافة والدين والجنس والعرق والذكاء والصحة. منذ الحرب الأهلية تواجه النساء والفتيات السوريات، اللواتي لديهن بالفعل موقع ضعيف في المجتمع، وصمة العار الاجتماعية بدرجة متزايدة. النساء اللواتي يعانين من الاعتداء الجنسي، وخاصة الاغتصاب، يتعرضن للتمييز والاستبعاد الاجتماعي (انظر المصادر). الأخرى لسوريا - محامون وأطباء لحقوق الإنسان - فهم النوع الاجتماعي والعنف القائم على النوع الاجتماعي والوصمة في المجتمعات السورية. رسم خرائط لثلاث مجتمعات سورية مختلفة بواسطة أول المستجيبين السوريين (2017-2018). تتعرض الناجيات من الاعتقال، والتي يعتقد أنهن تعرضن للاغتصاب، للنزب بانتظام. "عقاب المرأة مزدوج: عقاب اجتماعي من جهة، قد يؤدي بأهلها إلى التبرؤ منها على أساس أنها أخطأت، أو الخوف من وصمة العار إلى أطفالها، وكذلك العقاب النفسي من جهة أخرى. تشرح رهن محيي الدين، طبيبة نفسية سورية⁸، مشكلة أخرى هي وصمة العار التي تتعرض لها النساء المطلقات، ووصمة العار المرتبطة بالصحة العقلية، ووصمة العار لمجتمع المثليين والنساء العربيات السوريات اللاتي يحاربن الدولة الإسلامية^{9, 10, 11}. بالنسبة لمجموعة من الأشخاص الذين يتحملون بالفعل مثل هذا العبء الثقيل، فإن وصمة العار هي إضافة غير مقبولة لألمهم. يبدو أنه من المفهوم إذن أن الغالبية العظمى من الضحايا لا يتحدثون علانية عن تجربتهم مع العار، مما يشكل حاجزاً إضافياً أمام الأشخاص الذين يلتمسون الرعاية. يبدو أن جائحة كوفيد-19 قد أثارت وصمة العار الاجتماعية والسلوكيات التمييزية. تغيير أدوار الجنسين وعزل المجتمعات الضعيفة بالفعل، لا سيما في مخيمات النازحين واللاجئين، أخذت الوصمة منعطفاً نحو الأسوأ. وينطبق الشيء نفسه على الأشخاص الذين كانوا على اتصال بالفيروس أو يُنظر إليهم على أنهم كانوا على اتصال به، وكذلك مقدمي الرعاية والعائلة والأصدقاء والمجتمعات. يتعرضون للتمييز بسبب شيء خارج عن سيطرتهم. لتجنب وصمة العار، لن تسمح بعض العائلات المحافظة بنقل أفرادها النساء إلى مراكز الحجر الصحي، حتى لزيارة المستشفى أو أفراد الأسرة الآخرين لإجراء فحص لفيروس كورونا. إلى جانب نقص المعرفة بانتشار فيروس كورونا، يعتبر مسؤولو الصحة العامة وصمة العار المرتبطة بالمرض والحجر الصحي من أكبر العقبات في مكافحة فيروس كورونا. لمزيد من المعلومات، راجع المصادر مصادر أخرى لسوريا - حملة المبادرة السورية للحد من وصمة العار المجتمعية للناجين من العنف الجنسي والجنساني في سوريا - معاناة متكررة: الرفض المجتمعي للناجين من العنف الجنسي والعنف القائم على النوع الاجتماعي (فيديو) ومصادر أخرى منظمة الصحة العالمية - دليل لمنع ومعالجة وصمة العار الاجتماعية المرتبطة بكوفيد-19 وما الذي يمكنك فعله لمكافحة الوصمة المرتبطة بكوفيد-19؟ (فيديو).

الناس في حالة تنقل:

أدت الحرب السورية إلى ارتفاع في عدد النازحين السوريين. لقد ترك ملايين الأشخاص منازلهم وراءهم - أغلبهم من النساء والأطفال. كما ورد في مقدمة هذا الفصل، قدرت المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين (2019) أن حوالي 6.2

مليون سوري من أصل 22 مليون نزحوا داخليًا - أكثر من ثلثهم من الأطفال - وأكثر من 5.6 مليون تم تسجيلهم رسميًا كلاجئين. (انظر المصادر - مصادر أخرى لسوريا - المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين - الوضع السوري).

كان عليهم جميعًا مواجهة صعوبات ومصاعب لا يمكن تصورها أثناء محاولتهم شق طريقهم إلى أماكن أكثر أمانًا، تفتقر المخيمات إلى الماء والغذاء والخدمات الصحية الأساسية والكهرباء ولا سبيل لسداد احتياجاتها الأساسية. يعيش أكثر من نصف اللاجئين السوريين المسجلين رسميًا في لبنان والبقية في الأردن وتركيا بشكل رئيسي. في البلدان المضيفة، يعانون من الاستغلال (العمل مقابل أجر زهيد) والاعتداء الجنسي والتمييز. منذ تفشي وباء كوفيد-19 ساءت أوضاع اللاجئين والنازحين داخليًا¹².

تعاني البلدان المضيفة من أزمات اقتصادية عميقة، ولبنان أكثر من غيرها، كما أكد فيروس كورونا مرة أخرى ضعف النظم الاقتصادية. بالنسبة للمنظمات الإنسانية، هذا يعني أن قدرتها على الاستمرار في تقديم المساعدة للاجئين السوريين معاقة. بالإضافة إلى ذلك، يخشى اللاجئون الذين يعانون من أعراض مشابهة لكوفيد-19 طلب المساعدة الطبية بسبب الخوف من وصمة العار الاجتماعية والترحيل. دفعت الأعمال القتالية في محافظة إدلب، الخاضعة لسيطرة قوى معارضة مختلفة، ما يقرب من ثلث سكان شمال غرب سوريا للنزوح إلى الحدود مع تركيا وأضعفت بشكل كبير البنية التحتية الصحية في المنطقة. واستفادة من اتفاق وقف إطلاق النار المؤقت الأخير، قرر آلاف المشردين داخليًا العودة إلى أماكن أكثر أمنًا وأمانًا حيث توجد ظروف أقل صعوبة في المخيمات الحدودية. لكن مع استمرار الحرب الأهلية ومعها خطوط المواجهة سيستمر الناس في التنقل، الأمر الذي يهدد حياة آلاف السوريين في حالة الوباء. (انظر أيضًا المصادر مصادر أخرى الخاصة بكوفيد-19 حول سوريا المنظمة الدولية للهجرة (IOM) - جهاز تتبع النزوح - لوحة القيادة كوفيد-19).

المساعدات الإنسانية

منذ اندلاع الصراع في عام 2011، أصبحت سوريا دولة معوزة وتعتمد إلى حد كبير على المساعدات الإنسانية. ما يقرب من نصف السكان (11.1 مليون من أصل 22 مليون شخص) بحاجة إلى شكل من أشكال المساعدة الإنسانية في عام 2020 ونصف هؤلاء بحاجة ماسة. أدى اقتصاد الحرب والأزمة الاقتصادية العالمية إلى عدم استقرار الليرة السورية وأدى إلى زيادة الحاجة إلى المساعدة الإنسانية. كان للعقوبات والقيود التجارية التي فرضها الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة، بلا شك، تأثير سلبي على تقديم المساعدات الإنسانية لسوريا¹³،¹⁴. بالإضافة إلى كل هذا، لعبت الأزمة التي تسبب بها كوفيد-19 دورًا رئيسيًا في زيادة عدد الأشخاص المحتاجين بينما تأخرت البرامج الإنسانية مؤقتًا. أفادت وكالات الأمم المتحدة بوجود ثغرات حرجية في التمويل لدعم والحفاظ على المستويات الحالية للاستجابة لهذه الاحتياجات الإنسانية¹⁵. حتى يونيو / حزيران 2020، لم تتلق سوريا سوى 22.1٪ من إجمالي ميزانيتها اللازمة للاستجابة لكوفيد-19. بحلول نهاية هذا العام، ستحتاج سوريا إلى ما يقرب من ملياري دولار وفقًا للأمم المتحدة للحفاظ على متطلبات الدعم الإنساني والاستجابة لوباء. كوفيد-19 أنشأت الأمم المتحدة لجنة تنسيق أزمة كوفيد-19 في سوريا بقيادة المنسق المقيم للأمم المتحدة ومنسق الشؤون الإنسانية التي تضم ممثل منظمة الصحة العالمية. على الرغم من أن اللجنة تتخذ من دمشق مقراً لها، إلا أنها تحاول تغطية مناطق أخرى في سوريا أيضًا، لكن منظمات الأمم المتحدة يمكنها، بموجب لوائحها الخاصة، العمل فقط مع الدول القومية. تعقد منظمة الصحة العالمية اجتماعات منتظمة لرصد تنفيذ خطة التأهب والاستجابة لكوفيد-19. ومع ذلك، لا تزال المكالمات التشغيلية الأسبوعية إلى شمال شرق سوريا وشمال غرب سوريا جارية، بما في ذلك المناقشات حول تطوير استراتيجيات للتعامل مع استجابات فيروس كورونا.

بشكل عام، منذ تفشي الوباء في آذار (مارس)، كان هناك نقص مقلق في التنسيق والشفافية على جميع المستويات: داخل البلد بين مختلف المناطق، بين الحكومة السورية والشعب السوري (الناس لا يتقون بالحكومة)، وبين منظمات الأمم المتحدة العاملة في سوريا ومنظمات المجتمع المدني السورية. وهذا يحول دون تنظيم خطة عمل وطنية فعالة للتعامل مع كوفيد-19. في تموز / يوليو 2020 انتهى سريان قرار مجلس الأمن رقم 2504، وهو الآلية التي سمحت للأمم المتحدة بإيصال المساعدات الإنسانية من تركيا إلى شمال غرب سوريا.¹⁶ منذ ذلك الحين، المعبر الحدودي بين تركيا وشمال غرب سوريا عند باب السلامة تم إغلاقه. مما لا شك فيه أن هذا سيهدد استيراد المعونة الغذائية والأدوية والإمدادات الحيوية الأخرى.

منذ الحرب الأهلية، تتمتع سوريا بتمثيل قوي بشكل متزايد لمنظمات المجتمع المدني في البلاد على الصعيدين المحلي والإقليمي والدولي. إنهم يعملون على مختلف القضايا الهامة وبعضهم يعمل بشكل خاص على تقديم المساعدات الإنسانية. لقد خدم المجتمع المدني السوري ملايين الرجال والنساء والأطفال بالإغاثة والرعاية الطبية والتعليم والتمكين والدعم الاقتصادي والحماية. ومع ذلك، غيرت العديد من منظمات المجتمع المدني أولوياتها للاستجابة للاحتياجات الناشئة وأضافت الأنشطة ذات الصلة بكوفيد-19. كانت قدرة المنظمات الشعبية السورية على الصمود في مواجهة السياقات المتغيرة بسرعة نتيجة لـ كوفيد-19 والأزمات المتداخلة الأخرى ملهمة حقاً. أثبتت العديد من منصات منظمات المجتمع المدني أن درجة التنظيم في قطاع منظمات المجتمع المدني عالية. انظر في بدائل؛ خريطة المنظمات في سوريا و واقع منظمات المجتمع المدني السوري وتحدياتها من قبل مواطنون من أجل سوريا؛ دليل المنظمات غير الحكومية في سوريا- من قبل Arab.org؛ المنتدى الإقليمي للمنظمات غير الحكومية الدولية في سوريا (سيرف)؛ تحالف المنظمات السورية غير الحكومية (SNA)، نحن موجودون - تأثير جائحة كوفيد-19 على السوريين: تحليل من قبل المجتمع المدني السوري في المصادر - مصادر أخرى لسوريا.

من أجل المنظمات الإنسانية الدولية انظر شبكة الأغا خان للتنمية. سوريا؛ كورد ايد. سوريا؛ الاستجابة الإنسانية. سوريا؛ اللجنة الدولية للصليب الأحمر. سوريا؛ لجنة الإنقاذ الدولية. (ICR) سوريا؛ الهيئة الطبية الدولية. سوريا؛ مؤسسة الشرق الأدنى. سوريا؛ ريليفيوب. سوريا؛ صندوق رعاية الأمة. سوريا؛ برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومنظومة الأمم المتحدة في سوريا؛ UNOCHA - الاستجابة الإنسانية: كوفيد-19 - سوريا. تقارير الحالة الأسبوعية؛ UNPFA - مكتب سوريا القطري للاستجابة الإنسانية كوفيد-19. تحديث خاطف 3 مايو 2020 في المصادر مصادر أخرى لسوريا. في المصادر مصادر أخرى، انظر مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية - خطة الاستجابة الإنسانية العالمية لـ كوفيد-19.

التراث

وقع الكثير من التراث الثقافي السوري ضحية للصراع. تعرضت العديد من المعالم التاريخية للتلف أو الدمار، كما تعرضت مئات المواقع الأثرية والمتاحف للنهب والسلب بشكل منهجي. دمار التراث السوري هائل. وقد وثقت العديد من المبادرات السورية والدولية الأضرار، بما في ذلك المديرية العامة للآثار والمتاحف (DGAM)، وجمعية حماية الآثار السورية (APSA)، ومشروع أرشيف التراث السوري، والتراث السوري في خطر (SHIRIN)، والتراث من أجل السلام (HfP) (انظر لمواقعهم على شبكة الإنترنت مصادر مصادر أخرى لسوريا). من خلال برنامج مبادرات التراث الثقافي (CHI)، قامت المدارس الأمريكية للأبحاث الشرقية (ASOR) بتجميع تقرير شامل عن الأضرار التي لحقت بالمواقع الأثرية والمتاحف والمباني المدرجة في سوريا بين عامي 2014 و 2018. وثقت المبادرة العديد من الحوادث النهب والسرقة والتلف

والتدمير لمدة أربع سنوات. تشمل السجلات الأنشطة العسكرية والبشرية مثل الحفريات غير القانونية والتعديت الزراعية والحضرية. بالإضافة إلى ذلك، استهدف العديد من الجهات الفاعلة في الصراع السوري عمداً تراث البلاد، وأشهرها ما يسمى بالدولة الإسلامية. جميع تقارير CHI متاحة على الإنترنت (انظر المصادر مصادر أخرى لسوريا - المدارس الأمريكية للأبحاث الشرقية (ASOR) - مبادرات التراث الثقافي (CHI) (تقرير). الآن المجموعة الوحيدة في سوريا التي توثق الضرر هي DGAM و سوريون للتراث (SIMAT)، إحدى منظمات المجتمع المدني من إدلب التي تتعاون مع مركز آثار إدلب. توصلوا إلى تقارير مختلفة حول توثيق الأضرار خلال عام 2020 (انظر المصادر مصادر أخرى لسوريا - سوريون من أجل التراث). لمواكبة التطورات الأخيرة، تابعوا أخبار منظمات التراث المذكورة أعلاه، (انظر أيضاً المصادر - مصادر أخرى لسوريا اتجاهات ومصادر أخرى الشبكة العربية لحماية التراث الثقافي (ANSCH) و يونيسكو - الثقافة وكوفيد-19). تنشر التراث من أجل السلام نشرة إخبارية شهرية عن الأضرار (انظر المصادر - مصادر أخرى لسوريا). أدى تفكك مجتمع التراث السوري بسبب الحرب الأهلية إلى إعاقة الشبكات المهنية والتنمية الشخصية للمهنيين الشباب وقدرة المديرين الثقافيين على تجنيد المواهب الشابة والشراسة معها. من المرجح أن تؤدي أزمة كوفيد-19 إلى عزل وإضعاف إمكانات الاتصال المثمر بين المجتمعات المختلفة. بالإضافة إلى ذلك، كما هو الحال في الرعاية الصحية، غادر العديد من العاملين ذوي الخبرة في مجال التراث البلاد منذ بدء الصراع تاركين قطاع التراث يعاني. كما تم تحويل تمويل كبير بعيداً عن قطاع التراث منذ عام 2011. وبشكل عام فإن هذا يترك التراث معرضاً لمخاطر عالية بسبب الإهمال ونقص المصادر والصعوبات الاقتصادية المنتشرة والافتقار إلى الإدارة، ناهيك عن مخاطر الصراع العنيف.

منذ تنفيذ تدابير مكافحة الجائحة في آذار / مارس، تدهورت حالة قطاع التراث في سوريا. أغلقت الحكومة السورية مكاتب المديرية العامة للآثار والمتاحف DGAM في دمشق وجميع مكاتبها في بقية المحافظات السورية: بعضها كان شبه مغلق وبعضها كان من المتوقع إعادة فتحه. تم تعليق جميع أنشطة المديرية العامة للآثار والمتاحف DGAM الرئيسية، توقفت أعمال الترميم وكذلك البحث الميداني الأثري. منذ 20 آذار / مارس تم إغلاق جميع المتاحف والمواقع الأثرية والمعالم التاريخية والمكتبات والأرشيف في المناطق الخاضعة لسيطرة الحكومة السورية. تم تنفيذ نفس الإجراءات في شمال شرق سوريا، توقفت هيئة الثقافة المسؤولة عن التراث الثقافي في المنطقة عن العمل من أواخر مارس إلى نهاية أيار/مايو 2020 بسبب تدابير مكافحة الوباء. بالإضافة إلى ذلك، منذ فرض الإغلاق انتقلت منظمات المجتمع المدني عبر الإنترنت وأوقفت أنشطتها الرئيسية في الموقع مثل تنظيم الجولات والمحاضرات في المدن الكبرى مثل حلب ودمشق، مما ترك العديد من العاملين في مجال التراث في السياحة عاطلين عن العمل.

أطلقت المديرية العامة للآثار والمتاحف "المتحف الافتراضي للتراث الثقافي السوري"، بعد إغلاقه، والذي يعرض أمثلة من القطع الأثرية المعروضة في مختلف المتاحف السورية، وأمثلة من المواقع الأثرية.¹⁷ يساعد هذا المعرض الافتراضي الأكاديميين والباحثين والطلاب على الوصول إلى المعلومات بسهولة عند إغلاق مكتبة DGAM. في أواخر حزيران/يونيو، افتتح متحف دمشق الوطني بعد شهرين من إغلاقه.

تم استئناف العديد من مشاريع الترميم، مثل ترميم الجامع الأموي الكبير في حلب وترميم الأسواق في حلب.



قلعة جعبر ، الرقة ، 2018. © رستم عبدو.

التوصيات

تمويل الطوارئ للتراث

لا يوجد مخصصات للثقافة أو التراث في خطة مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (UNOCHA) للاستجابة الإنسانية العالمية ل كوفيد-19، حيث تم تركيز الكثير من المساعدات الإنسانية اليوم لمكافحة الوباء. تم تخفيض العديد من ميزانيات المساعدات في جميع المجالات بما فيها قطاع التراث. في الوقت الذي أنشأت فيه العديد من الدول صناديق طوارئ لدعم قطاع التراث الخاص بها، وانطلاقاً من إدراك العواقب الوخيمة التي قد تؤدي إليها جائحة كوفيد-19 ستقوم بعض المنظمات الدولية بتخصيص صناديق لدعم منظمات التراث المحلية في حالات الطوارئ. فيما يلي بعض الأمثلة عن هذه المنظمات (ولمزيد من المعلومات أنظر المصادر أخرى الموقع الإلكتروني للشبكة العربية للمجتمع المدني للحفاظ على التراث الثقافي تحت بند كوفيد-19):

- مؤسسة ALIPH (التحالف الدولي لحماية التراث في مناطق النزاع): تدعم المؤسسة مجموعة متنوعة من المشاريع لحماية التراث المعرض للخطر والذي يقع تحت تهديد أو عانى من الإهمال بسبب الصراعات. أنظر: <https://www.aliph-foundation.org/>

- المجلس الثقافي البريطاني، صندوق حماية الثقافة: يهدف إلى المساعدة في خلق فرص مستدامة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية وذلك عن طريق بناء القدرات لرعاية وحماية التراث الثقافي وتعزيزه. أنظر: <https://www.britishcouncil.org/arts/culture-development/cultural-protection-fund>

- مؤسسة جيردا هنكل، مبادرة صندوق التراث: تأخذ هذه المبادرة بعين الاعتبار تمويل المشاريع التي تركز على حفظ التراث الثقافي التاريخي بشكل خاص في مناطق الأزمات، وفي بعض الحالات تساهم في البحث العلمي في مجالات التاريخ والآثار وتاريخ الفن. أنظر: <https://www.gerda-henkel-stiftung.de/en/patrimonies>
- المعهد الدولي للحفاظ على مقتنيات المتاحف. صندوق الفرص: يخصص هذا الدعم للمساعدة في إنشاء مجتمع حفظ مستدام وقادر على الصمود. يجب عليك التسجيل في المعهد أولاً. أنظر: <https://www.iiconservation.org/about/awards/opportunities>
- صندوق التراث العالمي: صندوق التضامن للتراث العالمي. تحت شعار: نضع الناس في المرتبة الأولى في استجابتنا، نحن نحمي التراث الثقافي الآن ونعمل على ضمان بقاء الأجيال القادمة بهدف حماية التراث في المستقبل. أنظر: <https://globalheritagefund.org/global-heritage-solidarity-fund/>
- صندوق الأمير كلاوس للثقافة والتنمية: برنامج الاستجابة للطوارئ الثقافية بهدف المساعدة على حماية التراث المهدد. أنظر: <https://princeclausfund.org/save-heritage-now>
- صندوق اليونسكو للتراث في حالات الطوارئ: هذا الصندوق مخصص للدول الأعضاء في اليونسكو، وبالتالي المنظمات الحكومية بهدف مساعدتها في الاستجابة السريعة والفاعلة للأزمات الناتجة عن النزاعات المسلحة والكوارث التي قد تحدث بسبب الطبيعة أو الإنسان في جميع أنحاء العالم. أنظر أيضاً: <https://en.unesco.org/themes/protecting-our-heritage-and-fostering-creativity/emergencyfund2>
- صندوق التراث العالمي: يوفر هذا الصندوق حوالي 4 مليون دولار سنوياً لدعم الأنشطة التي تطلبها الدول الأطراف المحتاجة إلى مساعدة دولية في إدارة مواقع التراث العالمي الخاصة بها. وبالتالي هو مخصص للحكومات ومواقع التراث العالمي فقط. أنظر: <https://whc.unesco.org/en/funding/>
- الصندوق العالمي لإغاثة الآثار: لا توجد معلومات متاحة. أنظر: <https://www.wmf.org/world-monuments-relief-fund>

المساعدة الإنسانية للعاملين في مجال التراث

يكافح العديد من العاملين في مجال التراث من أجل تغطية نفقاتهم بعد أن فقدوا وظائفهم. يمكن تقديم المساعدة الإنسانية لهؤلاء كما هو الحال مع الآخرين على شكل مساعدات نقدية وغذائية وما إلى ذلك عن طريق المنظمات الخيرية (الدينية) والمنظمات الإنسانية. إذا كنت عامل تراث وتفكر في التقدم بطلب للحصول على مساعدة، فكن على دراية بذلك من أجل تحسين فرصك في تطبيق ناجح من الأفضل التقديم للحصول على هذا الدعم ضمن مجموعة حيث سيساهم ذلك في تحسين فرصك في تقديم ناجح، وكلما كانت المجموعة أكبر فإن فرص الحصول على الدعم تكون أكبر. على سبيل المثال جميع موظفي المتحف في المدينة (للحصول على قائمة ببعض المنظمات الإنسانية الدولية التي لها مكاتب عاملة في سوريا، انظر أدناه في المصادر: مصادر أخرى لسوريا). يمكن للموظفين الذين لا يزالون يعملون ويحتاجون إلى الإمدادات الطبية و / أو معدات الحماية الشخصية اللجوء أيضاً إلى إحدى هذه المنظمات الإنسانية.

المشاريع المدرة للدخل

تشكل الأنشطة المدرة للدخل إحدى طرق النجاة من الأزمة المزدوجة الحالية. هذه المشاريع هي عبارة عن أعمال تجارية صغيرة على مستوى المجتمع المحلي، يقوم بإدارتها مجموعة من الأشخاص بهدف زيادة دخل أسرهم عن طريق تنويع سبل العيش. عادة ما تكون هذه المشاريع شائعة في مجال الزراعة والفنون والحرف اليدوية، ولكن يمكن تطبيق الفكرة على أي قطاع آخر. وتجدر الإشارة إلى أن هذه الأنشطة تختلف عن الأنشطة التجارية التي تنظمها المؤسسات الثقافية، مثل فتح متجر متحف لبيع منتجات الحرف والفنون أو المطبوعات. مع الأخذ بعين الاعتبار أنه في حالة الأنشطة المولدة للدخل فإن الإيرادات تذهب مباشرة إلى الأشخاص الذين بدأوا هذا المشروع.

كعضو فريق عمل في موقع أثري يفكر في مشاريع مدرة للدخل، من المهم أن تدرك ما هي سلعة البيع الفريدة، حيث يمكن أن تكون نسخ من قطع أثرية ذات قيمة (بافتراض أن الأذونات ممنوحة)، أو العمل على إنتاج منشورات، أو تنظيم دورات تدريبية وأنشطة ثقافية عبر الإنترنت. من المهم جداً تقديم المنتجات عبر الإنترنت على اعتبار أن السفر ممنوع أو صعب جداً في الوقت الحالي. مع الإنتباه إلى أنه يمكن لهؤلاء الموظفين إقامة مشاريع خارج قطاع التراث أيضاً، كإنتاج الكمادات أو المعقمات على سبيل المثال. يمكن أيضاً البدء في المشاريع التي تعود بالنفع غير المباشر على عمل موظفي المؤسسات، من الأمثلة الجيدة على ذلك البدء في الأنشطة المدرة للدخل على مستوى المجتمع والتي تستند إلى موقع أثري محلي، سيؤدي ذلك التخفيف من عمليات السرقة التي تتعرض لها هذه المواقع، وهو وسيلة لتكملة دخل أفراد المجتمع. لكن من الواضح أن هذه الأنواع من المشاريع تتطلب الكثير من التفكير الإبداعي. يمكن لموظفي التمويل تقديم مقترحاتهم للمشاريع المولدة للدخل إلى المنظمات الإنسانية. (انظر أدناه في المصادر: مصادر أخرى لسوريا). انظر هنا لمعرفة المزيد عن المشاريع المدرة للدخل:

● منظمة الأغذية والزراعة. الأنشطة المدرة للدخل (<http://www.fao.org/3/x0206e/x0206e03.htm>) IGAs:

● المتحف والتراث. توليد الدخل: <https://advisor.museumsandheritage.com/features/income-generation-how-to-increase-revenue-in-museums/>

الخبرة

يشعر بعض الموظفين أو المنظمات أنهم بحاجة إلى مشورة الخبراء. في هذه الحالة، انظر تحت قطاع التراث المحدد في الجزء الأول من هذه الإرشادات. وتجدر الإشارة هنا إلى أن الكثير من الناس يقللون من شأن المعارف والخبرات المحيطة بهم، سواء في بلدهم أو في بلد آخر من بلدان منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا. تتميز الخبرات المحلية بأنه ليس لديها حاجز لغوي، حيث تتعامل مع منظمة أكثر حساسية من الناحية الثقافية، وغالباً ستكون النصيحة المقترحة أكثر ملائمة للمنطقة. باختصار، اطلب المشورة من أقرب مكان ممكن إليك، إن لم تتمكن من فعل ذلك فمن الأفضل حينها أن تحاول التواصل مع مؤسسة تراثية أجنبية تشعر بالراحة في التعامل معها. إعمل على تطوير علاقتك بتلك المؤسسة حتى تتمكن من الحصول على إجابات مرضية لمختلف الأسئلة التي لديك. أما إذا كنت تبحث عن معرفة أكاديمية فيمكنك الحصول على أحدث المقالات الأكاديمية في مجال تراثي معين عن طريق:

● موقع Academia من خلال الرابط: <https://www.academia.edu/>

● موقع ResearchGate من خلال الرابط: <https://www.researchgate.net/login>

كلاهما يتطلب انشاء حساب خاص بك، لكنهما لن يقوموا بنقل بياناتك الخاصة، ويستخدمهما العديد من الأكاديميين حول العالم لنشر أعمالهم ومشاركتها مع الآخرين. بالإضافة إلى ذلك تمتلك العديد من جامعات المملكة المتحدة الآن مستودعا لبيانات البحث المؤسسي، حيث ينشرون نسخا من جميع المقالات التي يكتبونها مجانا.

المهام

يمكن أن تكون الأزمة في بعض الأحيان فرصة ولكن لا يزال بإمكان الموظفين العمل في مهام بديلة أثناء الإغلاق، مثل إجراء الصيانة المتأخرة وإكمال مهام الحفظ الأساسية، يمكن للمديرين التفكير فيما إذا كان من الممكن أن يكون الوقت مناسباً لتوفير تدريب إضافي للموظفين أو لتشجيعهم على التنويع مسؤولياتهم وخبراتهم من خلال التعرف على المهام الأساسية غير المتعلقة بالوظيفة والاضطلاع بها مثل الأمن أو مراقبة الموقع أو العلاقات العامة. يمكن أن يمنح تبديل المهام للموظفين فرصة لمعرفة المزيد عن عمليات عمل المنظمة، والتي يمكن أن تكون مفيدة جداً للفريق بأكمله. بالإضافة إلى ذلك، أثناء إغلاق المؤسسة، يمكن لفريق الإدارة وضع خطط جديدة وتصميم استراتيجيات جديدة تتعلق بإدارة المؤسسة، وتطوير وتحديث حضور المؤسسة عبر الإنترنت، وتقييم البيانات التي تم جمعها حول تجارب الزوار والرد على التعليقات، وتطوير المواد التعليمية المتعلقة بمؤسستك، أو حتى التخطيط للعمل المستقبلي الذي يتعين القيام به.

تأكد من بدء حملة توعية، حتى يدرك الناس ما تفعله، ومدى أهمية عملك، ودور التراث في المجتمع (انظر أيضاً الجزء الثالث من الإرشادات - الأدوات الرقمية الأساسية).

مساعدة إضافية

غالبا ما يتم التقليل من قدرة الأشخاص العاديين، لكن قد يكون للمجموعات التي تم تنظيمها حول مختلف القضايا خبرة في المشاكل التي تعاني مؤسستك منها، مثال على ذلك: حملات التوعية، استخدام الأدوات الرقمية والشبكات، بالإضافة إلى استراتيجيات التسويق. فكر في مجموعات الشباب والمنظمات النسائية ومجموعات الحفاظ على الطبيعة والطلاب، بالإضافة إلى الجماعات المجتمعية واللجان المحلية للسلام. قد يكون من المفيد الاتصال بهم وطلب المساعدة. من الممكن أيضا الجمع بين حملات التوعية وحملات طلب المساعدة، على سبيل المثال كالانضمام إلى مراقبة الحي. يجب عليك إنشاء رقم طوارئ لهذا الغرض. في الماضي القريب قام أئمة المساجد وزوارها وأحياء بأكملها بمساعدة المؤسسات الثقافية في نقل مقتنياتها طوعاً، وحماية المستودعات والمؤسسات الثقافية، كما قامت المجتمعات أيضا بالدفاع عن المواقع الأثرية. يعتبر ذلك غاية في الأهمية حيث أنه في كثير من الأحيان اضطر الحراس وشرطة الآثار إلى مغادرة هذه المواقع وتركها دون حماية. إذا لم تقم قوات الشرطة والأمن بواجباتهم في حماية مؤسسة أو موقع أثري ما، يجب عليك بالطبع أن تطلب منهم ذلك.

الشبكات

الحكومة السورية غير قادرة على تقديم أي تعويض مالي للشعب السوري. ونتيجة لذلك، تم تشكيل مبادرات وشبكات تضامن محلية في مناطق مختلفة لجمع التبرعات ومساعدة الفقراء من خلال توفير الغذاء والخدمات لذوي الاحتياجات. في أوقات الوباء هذه، سيكون من الصعب للغاية الحصول على أموال لحالات الطوارئ التراثية. ومع ذلك، يمكن حل العديد من المشاكل من خلال التعاون. سيوفر تجاوز الانقسام وترك الاختلافات السياسية والدينية والعرقية وراءك المزيد من الاحتمالات لحل بعض مشاكلك.

إن التراث في حد ذاته ليس سياسياً ولكن الناس من يجعل منه قضية سياسية. يعتبر الجمع بين الشركاء من قطاعات التراث المختلفة أمراً مفيداً للغاية حيث يواجه العديد من العاملين في مجال التراث نفس المشاكل (أو مشاكل مشابهة) وهذا ما يعد فرصة رائعة للتعلم والإستفادة من خبرات الآخرين. يمكن إنشاء الشبكات على المستوى الأفقي بين الموظفين في الاختصاصات المتماثلة، على سبيل المثال: الموظفين في أدوار مماثلة، المرممين وأمناء المكاتب والأثريين، أو على المستوى العمودي (مستوى التراث بشكل واسع) مثل جميع موظفي المتحف. يمكن أن تكون وسائل التواصل الإجتماعي مفيدة جداً للتواصل اليوم، حيث أنها تمكن الأشخاص من التواصل السريع مع بعضهم البعض، كما تتيح لهم أن ينظموا انفسهم في مجموعات صغيرة عن طريق مجموعة كبيرة من التطبيقات كالتواتس أب أو تيليجرام على سبيل المثال. من الممكن أيضاً إنشاء مجموعات مغلقة للمناقشة عبر فيسبوك أو لينكد ان، أو الانضمام إلى المجموعات الموجودة مسبقاً. تجدر الإشارة إلى الجوانب السلبية لهذه المنصات: 1) العديد منها يعتبر غير آمن ويمكن أن يقوم أي شخص بالتصت. 2) سيتم استخدام بياناتك لأغراض تجارية دون علمك غالباً. يجب أن تكون في حالة تأهب لمخاوف الخصوصية والأمان، وقم باستخدام شبكة افتراضية خاصة (VPN) يمكنها حماية خصوصيتك من القرصنة. (لمزيد من التفاصيل انظر الجزء الثالث من الإرشادات: الأدوات الرقمية الأساسية) بعض الأمثلة سنعرضها هنا أيضاً:

- صفحة الشبكة العربية للمجتمع المدني لحماية التراث الثقافي على فيسبوك:
<https://www.facebook.com/ANSCH-110334927271070/>
- القادة الثقافيين <https://www.weforum.org/communities/cultural-leaders> :
- علوم حفظ التراث الثقافي. البحث والممارسة، على منصة لينكد ان:
<https://www.linkedin.com/groups/140198/>
- مجموعة التراث للجميع على موقع فيسبوك: <https://www.facebook.com/groups/214091372432295/>
- مجموعة المنظمة العربية للمتاحف على موقع فيسبوك:
<https://www.facebook.com/groups/1207313432621070/>
- حساب المجلس الدولي للآثار والمواقع على لينكد ان: <https://www.linkedin.com/groups/1623567/>
- مبادرة اكتشاف سوريا. مجموعة على لينكد ان: <https://www.linkedin.com/groups/4084744/>
- المنتدى الاقتصادي العالمي - شبكة التضامن العالمية للفنون والثقافة: <https://www.weforum.org/covid-action-platform/projects/arts-culture-global-solidarity-network>

المصادر

تحديثات يومية

- <https://www.coronatracker.com/country/syria/> : تتبع فايروس كورونا في سوريا
- <http://www.moh.gov.sy/Default.aspx?tabid=246&language=en-US> : الحكومة السورية
- <https://www.worldometers.info/coronavirus/country/syria/> World meters. سوريا
- منظمة الصحة العالمية مكتب إقليم شرق المتوسط [:https://app.powerbi.com/view?r=eyJrIjoiN2ExNWl3ZGQtZDk3My00YzE2LWFjYmQtNGMwZjk0OWQ1MjFhIiwidCI6ImY2MTBjMGI3LWJkMjQtNGIzOS04MTBiLTNkYzI4MGFmYjU5MCIsmiOiJh9](https://app.powerbi.com/view?r=eyJrIjoiN2ExNWl3ZGQtZDk3My00YzE2LWFjYmQtNGMwZjk0OWQ1MjFhIiwidCI6ImY2MTBjMGI3LWJkMjQtNGIzOS04MTBiLTNkYzI4MGFmYjU5MCIsmiOiJh9)

الحكومة السورية

- <http://www.moh.gov.sy/Default.aspx?tabid=246&language=en-US> : وزارة الصحة السورية

شمال شرق سوريا

- الدفاع في حالات الطوارئ: <https://www.fdd.org/analysis/2020/05/05/-in-northeast-19> كوفيد-19
<https://www.fdd.org/analysis/2020/05/05/-in-northeast-19> /syria/

شمال غرب سوريا

- موقع ريليف ويب التحديث الخاطف: <https://reliefweb.int/report/syrian-arab-republic/recent-developments-northwest-syria-flash-update-29-may-2020>

مصادر أخرى عن كوفيد-19 في سوريا

- منظمة حقوق الإنسان: <https://www.hrw.org/news/2020/04/28/syria-aid-restrictions-hinder-response-19> كوفيد-19
- اللجنة الدولية للصليب الأحمر. كوفيد-19 في سوريا: <https://www.icrc.org/en/document/-syria-icrc-continues-assisting-millions-and-19> كوفيد-19
<https://www.icrc.org/en/document/-syria-icrc-continues-assisting-millions-and-19> adapts-combat-virus

- المنظمة الدولية للهجرة (IOM) جهاز تتبع النزوح - لوحة القيادة لكوفيد-19:

<http://syria.dtm.iom.int/COVID19>

- صندوق الأمم المتحدة للسكان (UNFPA)

○ تقرير حالة كوفيد-19 رقم 5 لصندوق الأمم المتحدة للسكان، الدول العربية (30 يونيو 2020):
<https://www.unfpa.org/resources/-situation-report-no-5-unfpa-arab-states19>

○ مكتب سوريا القطري للاستجابة الإنسانية كوفيد-19. تحديث سريع # 3 مايو 2020:
<https://www.unfpa.org/resources/syria-country-office-humanitarian-19-response-flash-update-3>

- مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (UNOCHA). الاستجابة الإنسانية: كوفيد-19 - سوريا. تقارير الحالة الأسبوعية: <https://www.unocha.org/story/syria-un-continues-cross-border-humanitarian-response-amid-19>

- ويكيبيديا. جائحة كوفيد-19 في سوريا. يتم تحديث الإحصائيات يوميا: https://en.wikipedia.org/wiki/19_pandemic_in_Syria

- منظمة الصحة العالمية:

○ لوحة القيادة الديناميكية لسوريا <https://extranet.who.int/publicemergency>

○ المكتب القطري في سوريا <https://www.who.int/countries/syr/en/> :

○ رعاية الصحة النفسية في سوريا: ضحية أخرى من ضحايا الحرب :
<http://www.emro.who.int/syr/syria-news/mental-health-care-in-syria-another-casualty-of-war.html>

- منظمة الصحة العالمية: مكتب إقليم شرق المتوسط <http://www.emro.who.int/index.html>

مصادر أخرى عن سوريا:

- شبكة الأغا خان للتنمية، سوريا : <https://www.akdn.org/where-we-work/middle-east/syria>

- Arab.org دليل المنظمات غير الحكومية في سوريا: <https://arab.org/countries/syria/>

- المدارس الأمريكية للأبحاث الشرقية (ASOR)

○ الصفحة الرئيسية <http://www.asor.org/about-asor/>

- <https://www.asor.org/chi/reports/special-reports/Palmyra-Heritage-Adrift> مبادرات التراث الثقافي (CHI) (تقرير)
- جمعية حماية الآثار السورية (APSA)
 - مجموعة الفيسبوك <https://www.facebook.com/apsa2011>
 - مجموعة اليوتيوب <https://www.youtube.com/watch?v=jIB3l1HqkXU>
- بدائل
 - www.badael.org
- مواطنون من أجل سوريا
 - مجموعة الفيسبوك <https://www.facebook.com/CitizensForSyria>
 - خريطة المنظمات في سوريا : <https://citizensforsyria.org/syrian-cso-capacity/map/>
 - واقع وتحديات منظمات المجتمع المدني السوري: [https://citizensforsyria.org/OrgLiterature/Syrian CSOs Reality and challenges 2017-CfS EN.pdf](https://citizensforsyria.org/OrgLiterature/Syrian-CSOs-Reality-and-challenges-2017-CfS-EN.pdf)
 - مجموعة التويتر <https://twitter.com/cfsyria>
- كوريد /يد. سوريا:
 - <https://www.cordaid.org/en/countries/syria/>
- المديرية العامة للآثار والمتاحف (DGAM)
 - <http://www.dgam.gov.sy/>
 - مجموعة الفيسبوك <https://www.facebook.com/dgam.syria>
 - مجموعة اليوتيوب <https://www.youtube.com/user/DGAMSyria>
- اتجاهات
 - https://www.ettijahat.org/site/index?_lang=1
- تراث من أجل السلام (HfP) النشرات الإخبارية عن الأضرار (سوريا)
 - <http://www.heritageforpeace.org/syria-culture-and-heritage/damage-to-cultural-heritage/previous-damage-newsletters/>

- منظمة حقوق الإنسان. لقد عاملونا بطرق وحشية. العنف الجنسي ضد الرجال والفتيان والنساء المتحولين جنسياً في الصراع السوري https://www.hrw.org/sites/default/files/media_2020/08/syria0720_web.pdf
- الاستجابة الإنسانية. سوريا: <https://www.humanitarianresponse.info/en/operations/syria>
- اللجنة الدولية للصليب الأحمر - سوريا: <https://www.icrc.org/en/where-we-work/middle-east/syria>
- لجنة الإنقاذ الدولية (ICR) .
 - نظرة على أزمة الصحة النفسية في سوريا 19 مارس 2018 (تقرير): <https://www.rescue.org/article/look-mental-health-crisis-syria>
 - سوريا: <https://www.rescue.org/country/syria>
- الهيئة الطبية الدولية.
 - سوريا <https://internationalmedicalcorps.org/country/syria/>
 - معالجة احتياجات وفجوات الصحة النفسية الإقليمية في سياق الأزمة السورية (2015) (تقرير): <https://internationalmedicalcorps.org/wp-content/uploads/2017/07/Syria-Crisis-Addressing-Mental-Health.pdf>
- امرأة لامرأة (كفينا حتى كفينا) (27 مايو 2020). بناء استجابة قاعدية بقيادة النساء لـ كوفيد-19 في سوريا. لقطة كوفيد-19: <https://kvinnatillkvinna.org/wp-content/uploads/2020/06/A-Snapshot-19-KvinnatillKvinna.pdf>
- محامون وأطباء لحقوق الإنسان (أكتوبر 2018). فهم النوع الاجتماعي والعنف القائم على النوع الاجتماعي ووصمة العار في المجتمعات السورية. رسم خريطة لثلاث مجتمعات سورية مختلفة من قبل المستجيبين السوريين الأوائل. <http://ldhrights.org/en/wp-content/uploads/2018/12/LDHR-Gender-GBV-2017-2018-and-Stigma-Mapping-Report-FINAL.pdf>
- منتدى الشرق الأدنى. سوريا: <https://www.neareast.org/where-we-work/syria>
- ريليف ويب سوريا: <https://reliefweb.int/country/syr>
- منتدى سوريا الدولي للمنظمات غير الحكومية الإقليمية (سيرف) <https://sirf.ngo/>

- وكالات مكافحة العنف الأسري في سوريا والشرق الأوسط:
<https://www.hotpeachpages.net/mideast/#Syria>
- مشروع أرشيف التراث السوري:
<https://syrian-heritage.org/>
- سوريون من أجل التراث (سمات):
<https://syriansforheritage.org/>
- حملة المبادرة السورية للحد من وصمة العار المجتمعية للناجين من العنف الجنسي والجنساني في سوريا. معاناة متكررة: رفض مجتمعي للناجيات من العنف الجنسي والعنف القائم على النوع (فيديو)
<https://youtu.be/6X344xkX1KE>
- الشبكة السورية لحقوق الإنسان (الأحد 8 آذار 2020). تقرير موجز: في اليوم العالمي للمرأة... المرأة السورية ما زالت تعاني من أسوأ أنواع الانتهاكات -
[http://sn4hr.org/wp-content/pdf/english/On International Womens Day Syrian Women Continue to Suffer from the Worst Types of Violations en.pdf](http://sn4hr.org/wp-content/pdf/english/On_International_Womens_Day_Syrian_Women_Continue_to_Suffer_from_the_Worst_Types_of_Violations_en.pdf)
- صندوق رعاية الأمة .سوريا:
<https://uwt.org/where-we-work/syria/>
- صندوق الأمم المتحدة للتنمية .برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومنظومة الأمم المتحدة في سوريا:
<https://www.sy.undp.org/content/syria/en/home/about-us/undp-and-the-un.html>
- مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين .الوضع السوري
<https://reporting.unhcr.org/syriasituation>
- مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية. UNOCHA سوريا: <https://www.unocha.org/syria>
- صندوق الأمم المتحدة للسكان.
- سوريا بأكملها - منطقة مسؤولية العنف القائم على النوع الاجتماعي. أصوات من سوريا 2018 - نتائج تقييم نظرة عامة على الاحتياجات الإنسانية:
<https://reliefweb.int/sites/reliefweb.int/files/resources/gbv.pdf>
- سوريا بأكملها - منطقة مسؤولية العنف القائم على النوع الاجتماعي. أصوات من سوريا 2020 - نتائج تقييم نظرة عامة على الاحتياجات الإنسانية (مسودة) :
<https://www.humanitarianresponse.info/sites/www.humanitarianresponse.info/fil>

[es/documents/files/voices_from_syria_2020_final_draft.pdf](https://www.humanitarianresponse.info/sites/www.humanitarianresponse.info/files/documents/files/voices_from_syria_2020_final_draft.pdf) (EN)

https://www.humanitarianresponse.info/sites/www.humanitarianresponse.info/files/documents/files/voices_from_syria_2020_arabic_final_draft.pdf (AR)

- الأمم المتحدة للمرأة.

- الخط الساخن لسوريا: Tel 00963 11 3120447

- نحن موجودون

- <https://weexist-sy.org/>

- مجموعة فيسبوك <https://www.facebook.com/weexist.sy>

- مجموعة تويتر <https://twitter.com/WeExistSyria>

- تأثير جائحة كوفيد-19 على السوريين: تحليل من قبل المجتمع المدني السوري: <https://weexist-sy.org/wp-content/uploads/20200410-COVID19-in-Syria-Comprehensive-Briefing-3.pdf>

مصادر أخرى

- أبعاد.

- برنامج اللعب من أجل المساواة بين الجنسين

- <https://www.abaadmena.org/game>

- دورة على الإنترنت لإدارة حالات العنف القائم على النوع الاجتماعي

- <http://gbvcm-course.abaadmena.org/>

- شبكة الأغا خان للتنمية معلومات كوفيد-19:

- معلومات عن الأقنعة المصنوعة في المنزل والتي يمكن التخلص منها

- <https://www.akdn.org/publication/disposable-masks-and-information-homemade-and-19-covid-19>

- البقاء بأمان في المنزل والعمل: <https://www.akdn.org/publication/staying-safe-home-and-work>

- جامعة الأغا خان. CoronaCheck - عبر: (Google Play)

- <https://play.google.com/store/apps/details?id=com.edu.aku.akuhccheck>

- الشبكة العربية لصون التراث الثقافي - (ANSCH) كوفيد-19
<https://ansch.heritageforpeace.org/guidelines/>
- كارثة جاهزة. فهم الإرهاق أثناء كوفيد-19. الرعاية الذاتية والمرونة (عربي):
<https://ready.csod.com/ui/lms-learning-details/app/material/82ac32f9-1892-483a-87e0-2f8005ffe51d>
- سبيتار: <https://speetar.com/>
اندرويد: <https://play.google.com/store/apps/details?id=com.speetar.app&hl=en>
- أبل: غير متوفر حالياً
- اليونيسكو. الثقافة وكوفيد-19:
<https://en.unesco.org/news/culture-impact-and-response-tracker19>
- الأمم المتحدة. ملخص السياسة. تأثير كوفيد-19 على النساء: <https://www.unwomen.org/en/digital-library/publications/2020/04/policy-brief-the-impact-of-covid-19-on-women>
- مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (UNOCHA). خطة الاستجابة الإنسانية العالمية لكوفيد-19: <https://fts.unocha.org/appeals/952/summary>
- صندوق الأمم المتحدة للسكان.
 - يحتاج الناجون من العنف الجنسي إلى الشفاء والعدالة حتى وسط الوباء، كما يؤكد القادة:
<https://www.unfpa.org/news/survivors-sexual-violence-need-healing-and-justice-even-amid-pandemic-leaders-assert>
 - العروس الطفلة السابقة، التي تم بيعها لتسديد الديون، تجد بداية جديدة
<https://www.unfpa.org/news/former-child-bride-once-sold-pay-debts-finds-new-start>
- الأمم المتحدة للمرأة
 - قاعدة بيانات عالمية حول العنف ضد المرأة: <https://evaw-global-database.unwomen.org/en/countries/asia/syrian-arab-republic?pageNumber=2>
 - جائحة الظل: العنف المنزلي في أعقاب كوفيد-19 (فيديو)
https://www.youtube.com/watch?v=llNP__bW-o0
 - مركز المعرفة الافتراضي لإنهاء العنف ضد النساء والفتيات:
<https://www.endvawnow.org/en/need-help>

- المرأة الآن من أجل التنمية

<https://women-now.org/>

- منظمة الصحة العالمية

- دليل لمنع ومعالجة الوصمة الاجتماعية المرتبطة بـ كوفيد-19، 24 فبراير 2020
<https://www.who.int/publications/m/item/a-guide-to-preventing-and-addressing-social-stigma-associated-with-covid-19>
- عن كوفيد-19 <http://www.emro.who.int/health-topics/corona-virus/about-covid-19.html>
- كوفيد-19 أسئلة وأجوبة <http://www.emro.who.int/health-topics/corona-virus/questions-and-answers.html>
- النساء النازحات اللا أوجنات معرضات بشكل لخطر العنف .ماذا يمكن أن تفعل منظمة الصحة العالمية؟
<https://www.who.int/reproductivehealth/displaced-refugee-women-violence-risk/en/wa.me/41225017023?text=>
- تنبيه صحي على واتساب(عربي) <https://www.who.int/campaigns/connecting-the-world-to-combat-coronavirus/healthyathome/healthyathome---mental-health>
- العناية بصحتنا العقلية: <https://www.who.int/campaigns/connecting-the-world-to-combat-coronavirus/healthyathome/healthyathome---mental-health>
- منتهكي الأسطورة <http://www.emro.who.int/health-topics/corona-virus/myth-busters.html> و <https://www.who.int/emergencies/diseases/novel-coronavirus-2019/advice-for-public/myth-busters>
- احم نفسك والآخرين <http://www.emro.who.int/health-topics/corona-virus/protect-yourself-and-others.html>
- تعزيز استجابة النظام الصحي للعنف ضد المرأة (فيديو): https://youtu.be/Qc_GHITvTmI
- ما الذي يمكنك فعله لمكافحة وصمة العار المرتبطة بـ كوفيد-19؟ (فيديو)
<https://youtu.be/vinh0IIG1p0>

¹انظر <https://www.unhcr.org/sy/internally-displaced-people>

²انظر: على سبيل المثال <https://www.hrw.org/news/2020/09/02/syria-health-workers-lack-protection-pandemic>

³انظر <https://tcf.org/content/report/un-made-list-hospitals-syria-now-theyre-bombed/?agreed=1>

⁴انظر <https://www.unhcr.org/syria-emergency.html>

- ⁵انظر <https://www.who.int/emergencies/crises/syr/en/>
- ⁶انظر <https://www.fdd.org/analysis/2020/05/05/covid-19-in-northeast-syria/>
- ⁷مايلز، توم (8 يناير 2014). ساعدت الأمم المتحدة 38000 سوري من ضحايا العنف القائم على النوع الاجتماعي العام الماضي. هافبوست .
https://www.huffpost.com/entry/syria-genderbasedviolence_n_4562656?guccounter=1&guce_referrer=aHR0cHM6Ly9kdWNrZHVja2dvLmNvbS8&guce_referrer_sig=AQAAADb9yhp9udNF0QAqqRu3Bz5gpGGcS1lnvM7qQ1J32KF97oOW5fkPqKiqewyRQHTfmU2oo296CsvUooHoXcuwLVTFzj6k8rf9XjnrgBVb1R02tOhQGTxCCRnTLWvGAHjcK825CrpAn1qY1w-UvFF0FOQ9l6AkP DX6q0tYP2pri
- ⁸نصار علاء (06 أغسطس 2020). بعد تحريرها من سجون النظام، تلتئم سوريات من وصمة العار الاجتماعية. سوريا على طول <https://syriadirect.org/news/freed-from-regime-prisons-syrian-women-seek-refuge-from-social-stigma/>
- ⁹ديانا الغول (8 مارس 2017). مطلقة وفخورة: كيف تغلب المرأة العربية على وصمة العار الاجتماعية وتبدأ حياة جديدة. عين الشرق الأوسط <https://www.middleeasteye.net/news/divorced-and-proud-how-arab-women-beat-social-stigma-and-start-new-life>
- ¹⁰جرينشتاين، لونا (11 أكتوبر، 2017). 9 طرق لمحاربة وصمة الصحة العقلية [منشور مدونة]. مدونة.NAMI <https://www.nami.org/Blogs/NAMI-Blog/October-2017/9-Ways-to-Fight-Mental-Health-Stigma>
- ¹¹الطرشان (10 فبراير 2017). المرأة العربية السورية تحارب داعش، وصمة العار الاجتماعية. المونيتور <https://www.al-monitor.com/pulse/afp/2017/02/syria-conflict-women-jihadists-conflict-women-conflict-women.html>
- ¹²الرباط ولجين وغولنارا أي جادزيمورادوفا (يونيو 2020). تأثير جائحة كوفيد-19 على اللاجئين السوريين في لبنان والنازحين داخليًا من سوريا. المراجعة العلمية. السلسلة 1. الاقتصاد والقانون (رقم 3) (كوفيد-19 والتنقل).
- https://www.researchgate.net/publication/342521986_THE_IMPACT_OF_THE_COVID-19_PANDEMIC_ON_SYRIAN_REFUGEES_IN_LEBANON_AND_INTERNALLY_DISPLACED_PERSONS_FROM_SYRIA
- ¹³التدابير التي فرضها الاتحاد الأوروبي من خلال قرار المجلس هي CFSP 255/2013 / ولائحة المجلس (الاتحاد الأوروبي) رقم 2012/36
- ¹⁴انظر قانون قيصر الأمريكي <https://www.state.gov/caesar-syria-civilian-protection-act/>
- ¹⁵انظر https://www.humanitarianresponse.info/sites/www.humanitarianresponse.info/files/documents/files/critical_funding_gap_june2020.pdf
- ¹⁶انظر <http://unscr.com/en/resolutions/2504>
- ¹⁷انظر <http://www.dgam.gov.sy/index.php?d=177&id=2557>